لظل يَرعَد ، إلا أن يكون له
من النبي بإذن الله ، تنويل (٣٧)
مـا زلت اقتـطع البيـداء مُـدَّرعـاً
جَنْحُ الظلام وثـوبُ الليْل مُسْبُـولُ
حتى وضعت يميني لا أنازعه
في كف ذي نقِمات ، قيلهُ القيل (٣٨)
ولَهْوَ أهيبُ عندي ، إذ أكلّمه ،
وقيل : إنك منسوب ومسؤول
من ضيغم من ضِراء الأسد مَخْدَره
ببطن عُثَّرَ ، غيل دونه غيل (٣٩)
يغدو فيَلحَمُ ضرغامين عيشهما
لحم من القوم معفور خراديل (٤٠)
إذا يساور قِرناً لا يحل له
أن يترك القِرن إلا وهو مغلول (٤١)
منه تظل حمير الوحش ضامزة
ولا تمشَّى بواديه الأراجيل (٤٢)
ولا يزال بواديه أخو ثقةٍ ،
مُطرَّح اللحم ، والدِّرسان مأكول (٤٣)
إن الرسول لنور يستضاء به ،
مهند من سيوف الله مسلول